

## النهاية في غريب الأثر

{ ضوا } ( ه ) فيه [ فلما هبط من ثَنَدِيَّة الأَرَكَـ يوم حُنْدَيْنِ ضَوَى إِلِيهِ  
المُسْلِمُونَ ] أي مالُوا يقال : ضَوَى إِلِيهِ ضَيْسًا وضَوَيْسًا وانضوى إِلِيهِ . ويقال :  
ضواه إِلِيهِ وأضواه .

( ه ) وفيه [ اغْتَرَبُوا لا تُضَوُوا ( في الأصل : [ اغْتَرَبُوا ولا تُضَوُوا ] وقد أَسْقَطْنَا  
الواو حيث سقطت من ا واللسان والهروي [ أي تزوّجوا الغَرَائِبَ دون القَرَائِبِ فإن ولد  
الغريبة أنجبُ وأقْوَى من ولدِ القَرِيبة . وقد أضَوَتِ المرأةُ إذا ولدت ولداً ضعيفاً  
. فمعنى لا تُضَوُوا : لا تَأْتُوا بأولادٍ ضاوين : أي ضُعفاء نُحَفَاءَ والواحدُ : ضاوي .  
- ومنه الحديث [ لا تَنذِكُوا القَرَابَةَ القَرِيبةَ فإن الولدَ يُخْلَقُ ضاويًا ]